

بحار الأنوار

[37] جهله، بل الحجة عليه أعظم، والحسرة له ألزم، وهو عند اﷺ ألوم. 46 - كنز الكراجكى: عن النبي صلى اﷺ عليه وآله، قال: العلم علمان: علم في القلب فذلك العلم النافع، وعلم في اللسان فذلك حجة على العباد (1). 47 - وقال صلى اﷺ عليه وآله: من ازداد في العلم رشدًا فلم يزد في الدنيا زهدًا لم يزد من اﷺ إلا بعدا. 48 - وقال أمير المؤمنين عليه السلام: لو أن حملة العلم حملوه بحقه لأحبهم اﷺ وملائكته وأهل طاعته من خلقه، ولكنهم حملوه لطلب الدنيا فمقتهم اﷺ وهانوا على الناس. 49 - وقال عليه السلام: تعلموا العلم، وتعلموا للعلم السكينة والحلم، ولا تكونوا جابرة العلماء فلا يقوم علمكم بجهلكم. 50 - عدة: عن النبي صلى اﷺ عليه وآله قال: من ازداد علما ولم يزد هدى لم يزد من اﷺ إلا بعدا. 51 - وروى حفص بن البختري قال: سمعت أبا عبد اﷺ يقول: حدثني أبي عن آباءه عليهم السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال لكميل بن زياد النخعي: تبذل ولا تشهر، ووار شخصك ولا تذكر، وتعلم واعمل، واسكت تسلم، تسر الأبرار، وتغيظ الفجار، ولا عليك إذا عرفك اﷺ دينه أن لا تعرف الناس ولا يعرفوك. 52 - وروى هشام بن سعيد، قال: سمعت أبا عبد اﷺ عليه السلام يقول: فكبكوا فيها هم والغاوون. قال: الغاوون هم الذين عرفوا الحق وعملوا بخلافه. 53 - وقال عليه السلام: أشد الناس عذابا عالم لا ينتفع من علمه بشئ. 54 - وقال عليه السلام: تعلموا ما شئتم أن تعلموا فلن ينفعكم اﷺ بالعلم حتى تعملوا به لان العلماء همتهم الرعاية، والسفهاء همتهم الرواية. 55 - وقال صلى اﷺ عليه وآله: العلم الذي لا يعمل به كالكنز الذي لا ينفق منه، أتعب صاحبه نفسه في جمعه ولم يصل إلى نفعه. (1) تقدم مرسله أيضا عن الغوالي في الرقم